

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة مهمة جدا في هذه الحياة، وخاصة في مجال التعليم. هذا لأن اعتبار أن اللغة لها دور مهم، أي كوسيلة للاتصال. اللغة هي أداة اتصال تهدف إلى نقل المعلومات أو أغراض أخرى. اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة.¹ وكانت اللغة العربية لها نظام معين في مستوى الصوت والفونيم والصرف والنحو والدلالة، لأن الخصائص اللغة العربية عند المتناسف يمكن أن توجد في جوانب الصوت وجوانب المفردات وجوانب الجملة وجوانب الحروف.²

بدأ تعلم اللغة العربية منذ المدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة والثانوية وكذلك الكلية الثانوية. لكن في الواقع، هذا النشاط التعليمي اللغة العربية يسير بشكل متواضع، ولا يوجد تغيير أحدها في درس العلم النحو، وهذا لم يعد من

¹ الغلابيني، مصطفى، جامع الدروس العربية (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣)، ٧.

² Ahmadi dan Aulia Mustika Ilimiani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hingga Era Digital* (Yogyakarta: Ruas Media, 2020), 11.

الممكن اعتباره مشكلة عادية كما هو الحال في المدرسة الثانوية، لأنه إذا ترك هذا وحده فإنه سيؤثر على التعليم الإضافي، المشكلات الموجودة في هذه المدرسة قليل فهم الطلاب عن علم النحو، ولا تزال وسائل التقليدي بحيث يكون الطلاب أقل حماسا في التعلم لأن وسائل التعليم التي يستخدمها المعلمون أقل تنوعا ومملة.

الغرض من تعلم علم النحو هو كحارس شفهي من الأخطاء في الكلام باللغة العربية لأننا إذا تكلمنا بشكل خاطئ فإن المعنى يختلف بالتأكيد، إلى جانب أن علم النحو هو فهم القرآن والحديث بالفهم الصحيح. عادة ما يتم تدريس تعلم علم النحو عن طريق الحفظ عن ظهر قلب، وتدوين الملاحظات كالمعتاد، يقوم المعلم بتوجيه الطلاب إلى حفظ القواعد وممارستها في شكل جمل أو مراجعة النصوص العربية عن طريق المحاضرات. مثل هذا التعلم ينطوي على نصف الكرة المخية واحد فقط، وهو نصف الكرة الأيسر.³

ويعتبر وسائل فعالا بما يكفي لإيصال الطلاب إلى فهم قواعد النحو، لكن إذا كان التعليم مصحوبا بوسائل الصحيح والمتعمق، فسيكون الطلاب بالطبع

³ Susanto Windura, *1St Mind Map Untuk Siswa, Guru & Orang Tua*, (Jakarta: PT. Gramedia, 2013), 21.

أكثر نشاط في التعليم وفهم المادة بشكل أفضل، لأن كثير من الطلاب يعتقدون أن تعلم اللغة العربية أمر صعب وممل لذلك لا يفهمون دروس اللغة العربية خاصة في فهم علم النحو. ولذلك، بالإضافة على حاجة المعلمين إلى لأكفاء وخبراء في اللغة العربية، يحتاجون أيضا إلى المعلمين الذين لديهم الابتكار والإبداع في التدريس.^٤ وبالتالي في عملية التعليم والتعلم يجب أن يكون المعلمون قادرين على اختيار وسائل التي تناسب كل مادة وأهداف التعليم المراد تحقيقها. حتى تمكن الطلاب في فهم المواد التي تتعلمونها.^٥

بناء على هذه المشاكل، يجب أن يكون هناك حل لحلها، أي من حيث استخدام وسائل الصحيحة ووفقا لأهداف التعلم، أحدها باستخدام وسائل الخريطة الذهنية (Mind Map).

الخريطة الذهنية (Mind Map) هي طريقة لتدوين الملاحظات الإبداعية والفعالة والتي سترسم خريطة لأفكارنا حرفيا، الخريطة الذهنية (Mind Map) هي

⁴ R. Umi Baroroh and Fauziyah Nur Rahmawati, "Metode-Metode Dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Reseptif", *Urwatul Wutsqo: Jurnal Studi Kependidikan Dan Keislaman*, Vol. 9, No. 2, (September, 2020), 190.

⁵ Muhammad Sobry Sutikno, *Metode & Model-Model Pembelajaran* (Lombok: Holistica, 2019), 5.

تقنية رسومية يمكنها ضبط عملية التعليم على الأعمال الطبيعية للدماغ، لأن الدماغ كله يستخدم كلا من الدماغ الأيسر والدماغ الأيمن، الخريطة الذهنية (Mind Map) تشمل الدماغ الأيمن بحيث تكون عملية جعلها ممتعة وأكثر إبداعاً، لكي تكون المادة التي قدمها المعلم دائماً في ذاكرة الطلاب. مما يشير إلى أن استدعاء المعلومات أسهل باستخدام الخريطة الذهنية (Mind Map) من استخدام تقنيات الإدراك أو تدوين الملاحظات التقليدية بشكل عام.^٦ بهذه الوسائل لا يقلق الطلاب إذا نسوا المادة التي تعلموها فجأة، ثم يتذكر الطلاب المادة بسهولة ببساطة عن طريق الخريطة الذهنية (Mind Map).^٧

بناء على الشرح السابق، تهتم الباحثة تنفيذ البحث باستخدام وسائل Mind Map. بناء على الشرح السابق تهتم الباحثة تنفيذ البحث بعنوان " أثر استخدام وسائل الخريطة الذهنية (Mind Map) على قدرة الطلاب في تعلم

⁶ Wildiyono, *Mind Mapping Strategi Belajar Yang Menyenangkan* (Jombang: CV. ima Aksara, 2021), 5.

⁷ Ahmad Falah, "Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Mind Map Untuk Meningkatkan Pemahaman Bahasa Arab Pada Tingkat Madrasah", *Arabia*, Vol. 6, No. 1, (Januari - Juni 2014), 68.

قواعد النحو" للصف العاشر بمدرسة مفتاح النجاح الثانوية الإسلامية

لامونجان سيرانج".

ب. أسئلة البحث

١. كيف يكون استخدام وسائل الخريطة الذهنية (Mind Map) في تعلم

قواعد النحو في الصف العاشر بمدرسة مفتاح النجاح الثانوية الإسلامية

لامونجان سيرانج؟

٢. كيف يكون قدرة الطلاب في تعلم قواعد النحو لطلاب في الصف

العاشر بمدرسة مفتاح النجاح لامونجان الثانوية الإسلامية سيرانج؟

٣. كيف يكون أثر استخدام وسائل الخريطة الذهنية (Mind Map) على

قدرة الطلاب في تعلم قواعد النحو في الصف العاشر بمدرسة مفتاح

النجاح الثانوية الإسلامية لامونجان سيرانج؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة استخدام وسائل الخريطة الذهنية (Mind Map) في تعلم قواعد

النحو في الصف العاشر بمدرسة مفتاح النجاح الثانوية الإسلامية

لامونجان سيرانج.

٢. لمعرفة قدرة الطلاب في تعلم قواعد النحو لطلاب في الصف العاشر

بمدرسة مفتاح النجاح لامونجان الثانوية الإسلامية سيرانج.

٣. لمعرفة أثر استخدام وسائل الخريطة الذهنية (Mind Map) على قدرة

الطلاب في تعلم قواعد النحو في الصف العاشر بمدرسة مفتاح النجاح

الثانوية الإسلامية لامونجان سيرانج.

د. فوائد البحث

● للتلاميذ

أ. التغلب على ملل للطلاب في عملية التعلم، بحيث يصبح التعليم ممتعا

ومثيرا للاهتمام.

ب. تحسين الطلاب ليكونوا أكثر نشاط في عملية التعليم.

ج. تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، وخاصة في تعليم علم النحو.

● لمعلمي اللغة العربية

أ. تحفيز المعلمين على استخدام وسائل الصحيحة وفقا للمادة.

ب. تطوير قدرات المعلمين لخلق جو صفى نشط وممتع.

ج. تحسين المعلمين ليكونوا أكثر ابتكار وابداع في التدريس واختيار وسائل

التعليم المناسب.

● للباحثة

أ. إضافة رؤى وخبرات جديدة في تدريس النحو.

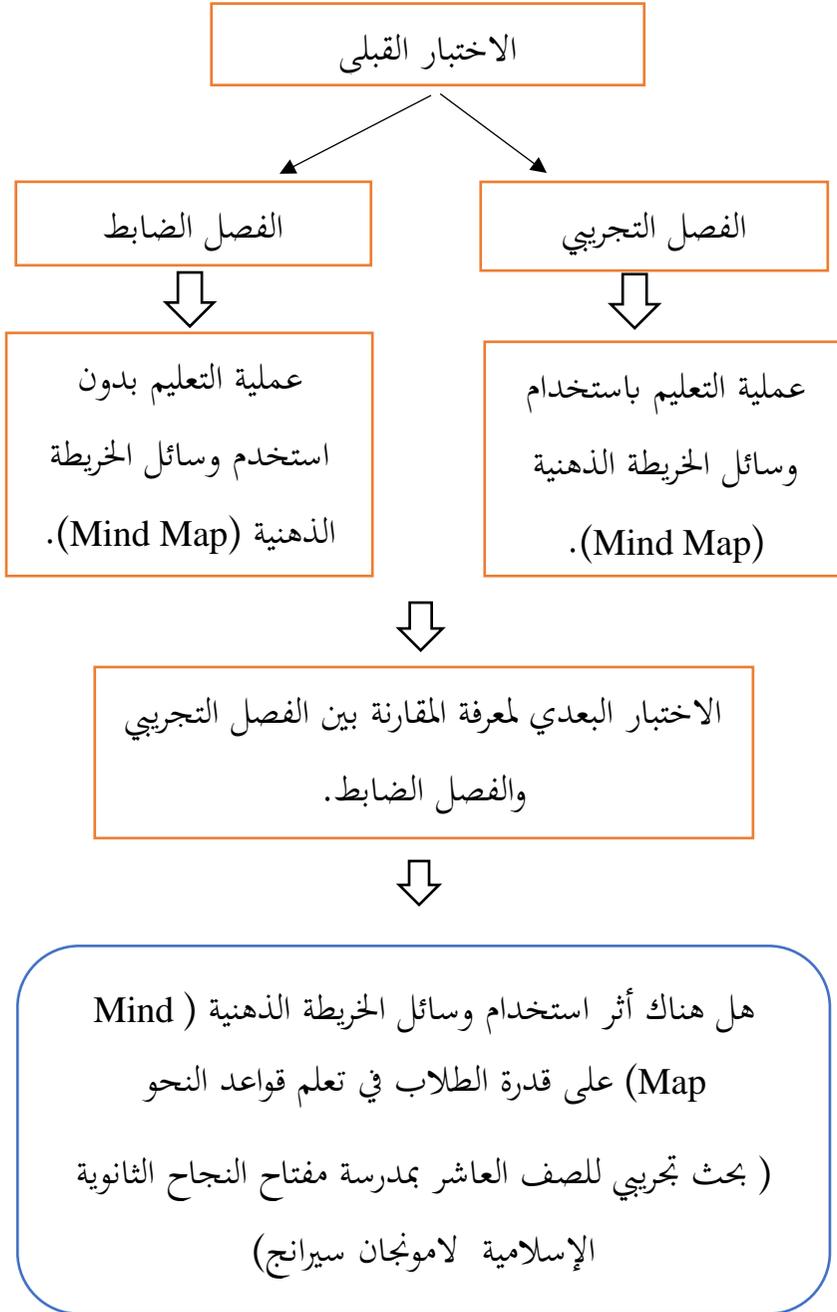
ب. إضافة معلومات ومراجع في تعليم اللغة العربية وبالخصوص درس النحو

للباحثة كمعلمين في المستقبل.

هـ. أساس التفكير

أساس التفكير هو توليفة من علاقة المتغيرات المهمة من النظريات المختلفة التي تم وصفها، وسوف يفسر أساس التفكير الجيد نظريا يتعلق بالمتغيرات المراد دراستها.^٨ في عملية أنشطة التعليم والتعلم، تختلف نتائج التعليم التي يحققها الطلاب. تؤثر كيفية تقديم المعلمين باستخدام وسائل أيضا على نجاح عملية التدريس. ولذلك، يجب أن يكون المعلمين قادرين على استخدام وسائل فعالة وممتعة حتى يتمكن الطلاب من فهم الدروس المقدمة وتذكرها بشكل أسرع، وبالتالي هناك حاجة إلى وسائل للتغلب عليها، وهو أحد الوسائل الحكومية. وأما أساس التفكير فهو كما يلي:

⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2019), 95.



و. تنظيم البحث

لكي يكون هذا البحث ترتيبيا منظما، ينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب

وهي كما يلي:

الباب الأول: مقدمة

يحتوي هذا الباب على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري

يحتوي هذا الباب على الدراسات النظرية والبحوث السابقة.

الباب الثالث: منهج البحث

يحتوي هذا الباب على موقع البحث ومجتمع البحث وعينة البحث وطريقة البحث وأساليب جمع البيانات وأساليب تحليل البيانات وفرضية البحث.

الباب الرابع: تحليل البيانات

يحتوي هذا الباب على وصف البيانات واختبار متطلبات التحليل واختبار الفرضيات والمناقشة

الباب الخامس: خاتمة

يحتوي هذا الباب على نتائج البحث و الاقتراحات.